صِرَاط

ملخصات الدروس الشرعية

اختبار الإتقان مع مفتاح الإجابات

الدرس 8

أنواع الشرك

3893 — المهندس علاء حامد

youtube.com/watch?v=9BbflE2CWIQ

اختبار الإتقان

20 سؤالًا صعبًا — لا يكفي الحفظ، لازم فهم عميق للشرح

س1 دستور ينص على منع تكفير المسلمين ولا ينص على إجازة ما حرم الله. فما حكمه؟

أ) كافر؛ فالدستور تشريع مواز لحكم الله

ب) مشرك بالله؛ لوجود التشريع في أصله ولو لم يوافق

ج) لا يحكم على أصحابه بشيء؛ فالمنع وحده لا يعني موافقة

د) مستحيل؛ فكل دستور كفر بإطلاق

س2 دستور ينص على أنه لا شريعة وأن الحكم للعقول والأهواء. فما حكمه؟

أ) لا حكم له؛ فالكلام في السياسة

ب) الحكم لأهل البلد ولا حكم لغيرهم فيه

ج) صاحبه كافر يشرك بالله؛ لأنه جعل الحكم لغير الله

د) مكروه؛ لأن الاجتهاد مشروع

س3 **عالم قال: والله أراها حلال بنظري واجتهادي. فما الحكم على قوله؟**

أ) مشرك في الطاعة، لأنه أفتى برأيه

ب) مشرك في الأسماء والصفات، لأنه أخذ علما من غير الله

ج) ليس مشركا، لأنه لم يقرن رأيه بحكم الله

د) كافر، لأن العلم كله عند الله

س4 **رجل قال: هذا العمل بركة ما شاء الله وفلانة. فما الحكم؟**

أ) جائز، فالواو لا تفيد التسوية

ب) كفر أكبر، لأنه مساوى الله بفلان

ج) بدعة في اللسان لا في العمل

د) من صور الشرك الأصغر، والصواب: ما شاء الله ثم شئت

س5 **رجل قال: لولا الله ثم الأنذار. فما الحكم؟**

أ) جائز، لأن ذكر النعمة بغير اسم الله جائز

ب) ممنوع، لأن ذكر النعمة استدعاء لغير الله

ج) جائز، لأن ثم تفي فلا تسوية

د) كفر أكبر، لأن النعمة تعطي ثوابا

س6 **طالب علم دخل المدرسة ليحصل على راتب فقط ولا يريد وجه الله. فما الحكم على عمله؟**

أ) عمله صحيح وله أجر كامل مع الدنيا

ب) عمله مكروه فقط فلا إثم ولا أجر

ج) عمله صحيح إن كان في طلب العلم

د) عمله باطل؛ لأن إرادة الدنيا غالبة على إرادة وجه الله

س7 **رجل قال: التوحيد العلمي مجرد معلومات في القلب فلا يلزم منه عمل. فماذا ينتج؟**

أ) قوله خطأ؛ فعليه أن يعمل بما علم ولا تكفي المعلومات

ب) قوله صحيح؛ فالعلم لا يحتاج إلى عمل

ج) قوله صحيح في الأسماء والصفات فقط لا في الربوبية

د) قوله خطأ؛ لأن التوحيد العلمي عمل لا علم

س8 **رجل قال: أنا أشرك في الأسماء والصفات فقط دون الألوهية والربوبية. فما الحكم؟**

أ) صحيح؛ فالتقسيم إلى ثلاثة أقسام شرعي لا يقبل منه

ب) صحيح؛ لأن الشركة في الصفة أخف من الشركة في العمل

ج) صحيح ما دام لم يصرف عبادة لغير الله

د) خطأ؛ فالتقسيم اصطلاحي ومن أشرك في قسم مشرك في الثلاثة

س9 **رجل آمن بأن الملائكة تتصرف في الكون مع الله، وأن الله فوض إليهم التصرف. فما حكم اعتقاده؟**

أ) شرك في الربوبية؛ لأنه جعل شريكا يشاركه في التصرف والتدبير

ب) صحيح؛ فالتصرف مأمور به لا شرك

ج) شرك في الأسماء والصفات فقط

د) مكروه؛ لأن دعاء الملائكة لا يصح ولا النذر لهم

س10 رجل آمن بأن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ما عنده كما يعلم الله. فما حكم اعتقاده؟

أ) حقيقة؛ فقد أخبر النبي عن الغيب

ب) شرك في الأسماء والصفات؛ لأنه جعله يشارك الله في صفة العلم

ج) صحيح؛ لأن علم النبي دل عليه الله

د) مكروه؛ لأن العلم لا يوصف به إلا الله

س11 ما المقصود بالغلو في كلام الشيخ عن هلاك الأمم؟

أ) رفع شيء فوق قدره اللائق به حتى يصير محرَّما أو معبودا

ب) كثرة الحديث والثناء بلا عمل

ج) ترك ما استحله وركن إلى الغرور

د) التوسل إلى الصالحين وطلب دعائه

س12 رجل يسأل: ما فسر النبي قول النصارى اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا؟

أ) أنهم يحللون محرمات الله ويحرمون حلاله فيتبعونهم

ب) أنهم كانوا يعبدونهم مباشرة كغيرهم من المشركين

ج) أنهم نسوا الله في قلوبهم وانقطعوا عنه

د) أنهم اتخذوهم شفاعة عند الله يوم الشدة

س13 رجل قال: من زنى وسرق وقطع رحمه ومات على ذلك فكافر كالمشرك. فما الحكم؟

أ) صحيح؛ لأن مذهب الخوارج أن الكبائر كفر

ب) صحيح؛ لأن الزنا والسرقة كفر بالله

ج) صحيح في السرقة دون الزنا والكلام فيه

د) خطأ؛ فأهل السنة لا يكفرون بالكبائر

س14 رجل يقول: لست لولاك لما خلقت الخلق، وهو يحسن إلى الناس جميعا. فما حكمه؟

أ) يدخل الجنة؛ لأن إساءته إلى نفسه غلته على إحسانه للناس

ب) لن تغفر له ولا يدخل الجنة؛ لأنه أشرك بالله وأقام على ذلك

ج) يعذب في الدنيا فقط ثم يدخل الجنة

د) يدخل الجنة إذا تاب قبل موته

س15 **رجل عمل في الجاهلية خيرات لله، ثم أسلم فدخلت في ميزان حسناته، ثم أشرك ومات. فما الحكم؟**

أ) تبقى حسناته السابقة لأن الإسلام يجب ما قبله

ب) تبقى حسناته ويؤخذ في ذلك خطأ واحد

ج) يُغفر له إن تاب قبل الموت من غير ذلك

د) لا يقبل الله منه شيئا، لأن الشرك يحبط ما قبله من الأعمال

س16 **رجل يحب ماله وداره وأنهاره ولم ينتج عن ذلك معصية لله. فما الحكم؟**

أ) شرك في المحبة، فكل محبة لغير الله معصية

ب) لا لوم فيه ولا وزر، فالحب الفطري جائز

ج) معصية، لأنه أحب الدنيا ولم يذكر الآخرة

د) شرك أصغر، لأن تعلق القلب بالدنيا شرك

س17 **عالم قال لأهل بلده: هذه شريعة الله، فبني عليها نظامهم. فما الحكم على قوله؟**

أ) ليس شركا؛ فالعلماء أهل هذا الفهم والعمل

ب) مشرك في الطاعة؛ لأنه جعل ما يقوله شريعة الله

ج) مكروه فقط؛ لأن ذم أقوال أهل العلم فيه

د) كافر أكبر؛ لأنه ادعى ما ليس له

س18 **رجل قال: العلماء يفتون لي بحكم الله ثم أتبعهم في كل ما يقولون. حكمه؟**

أ) صحيح؛ فالفتوى من العالم حكم الله

ب) صحيح؛ لأن العالم أعلم بحالنا

ج) خطأ؛ لأنهم يقولون حكم ربنا لا حكمهم

د) خطأ؛ لأن الأحبار والرهبان أجازوا لأنفسهم ما شاءوا

س19 **رجل اعتقد أن معنى الرحمة في الله كمعنى رحمة الإنسان، فلا فرق بينهما. فما الحكم؟**

أ) صحيح؛ فالمعنى الكلي للكلمة واحد

ب) خطأ؛ فالرب الرحيم غير الخلق الرحيم ولا يجتمعان في حقيقة

ج) مكروه؛ لأن الرحمة لله وحده

د) شرك في الربوبية لا في الأسماء والصفات

س20 **رجل أفطر في رمضان وصام قضاءه ثم مات على الإسلام. فما حكمه عند الشيخ؟**

أ) يدخل الجنة؛ لأن الإسلام يجب ما قبله فيبقى له ما أسلف من خير

ب) لا يدخل الجنة؛ لأن الفطار مفسد للصيام

ج) يدخل الجنة لكنه ليس من أهل الأمن الكامل

د) يعذب ولا يدخل الجنة أبدا ولا ينال الحسنة

مفتاح الإجابات

راجع أخطاءك بالأدلة

درجتك: ..... / 20

س1: لا يحكم على أصحابه بشيء؛ فالمنع وحده لا يعني موافقة

المنع لا يثبت الموافقة، فمن لم يوافق لم يشرك. وتسقط البواقي لأن المنع لا يعني الإجازة، ولأن مجرد وجود النص لا يعني الموافقة عليه، ولأن الحكم لا يكون بالإطلاق.

س2: صاحبه كافر يشرك بالله؛ لأنه جعل الحكم لغير الله

جعل الحكم لغير الله فشارك الله في الربوبية. وتسقط البواقي لأن المقصود حكم الله الشرعي لا حكم السياسة، ولأن سقوط الشريعة يرفع الحكم ولا يثبته، ولأن الاجتهاد مشروع فيما لم يبن على نص.

س3: ليس مشركا؛ لأنه لم يقرن رأيه بحكم الله

الاجتهاد في غير النص مشروع، والمذموم هو قول: هذا حكم الله.

س4: من صور الشرك الأصغر؛ والصواب: ما شاء الله ثم شئت

الواو توحي بالتسوية بين الله وفلانة فلا يصلح، والصواب: ما شاء الله ثم شئت. وتسقط البواقي لأن الواو تفيد معنى التسوية، ولأن العمل لا يبرأ بحسن اللفظ إذا كان فيه شركة، ولأن الكفر الأكبر لا يتحقق بمثل هذه العبارة.

س5: جائز؛ لأن ثم تفي فلا تسوية

ثم تدل على الترتيب فلا تسوية. وتسقط البواقي لأن ذكر النعمة لا إشكال فيه، ولأن النعمة من الله فلا داعي لسوء الظن، ولأن الكفر الأكبر أبعد.

س6: عمله باطل؛ لأن إرادة الدنيا غالبة على إرادة وجه الله

الضابط أن المنفعة الدنيوية إن غلبت على إرادة وجه الله فعمله باطل. وتسقط البواقي لأن الأجر لا يكون مع الإخلاص المفقود، ولأن وصف العمل بالمكروه لا يناسب صورة الغلبة، ولأن طلب العلم لا يغير حكم النية.

س7: قوله خطأ؛ فعليه أن يعمل بما علم ولا تكفي المعلومات

العلمي مجرد معلومات، فإذا فسد الاعتقاد فسد الإيمان. وتسقط البواقي لأن العلم لا يسقط العمل، ولأن التنبيه على العمل في النوعين، ولأن عكس وصف التوحيد العلمي خطأ.

س8: خطأ؛ فالتقسيم اصطلاحي ومن أشرك في قسم مشرك في الثلاثة

التقسيم للتيسير لا للتفريق، فمن أشرك في قسم فهو مشرك بالله في الأقسام كلها. وتسقط البواقي لأن التقسيم ليس شرعيا، ولأن الشركة في الصفة لا تخف عن الشركة في العمل، ولأن تخصيص الشركة بقسم واحد لا يمنعها.

س9: شرك في الربوبية؛ لأنه جعل شريكا يشاركه في التصرف والتدبير

التصرف في الكون تدبير يختص به الله، فمشاركته فيه شركة في الربوبية. وتسقط البواقي لأن التصرف بأمر الله لا يعني المشاركة في التدبير، ولأن التدبير ليس صفة مسماة، ولأن النهي عن الاستغفار حكم مستقل.

س10: شرك في الأسماء والصفات؛ لأنه جعله يشارك الله في صفة العلم

العلم المحيط لله وحده قال تعالى: ولا يحيطون به علما. وتسقط البواقي لأن الإخبار عن الغيب لا يعني العلم به، ولأن دلالته على الله لا تجعله شريكا في صفاته، ولأن النهي عن وصف النبي بصفات الله مثبت.

س11: رفع شيء فوق قدره اللائق به حتى يصير محرَّما أو معبودا

الغلو في الشخص رفعه فوق قدره، وفي الصفة إثباتها له فوق صفات العبد. وتسقط البواقي لأن كثرة القول لا تلغي العمل، ولأن الغلو في رفع الشيء فوق قدره لا في ترك ما استُحل، ولأن التوسل المذموم نتيجة للغلو لا معناه.

س12: أنهم يحللون محرمات الله ويحرمون حلاله فيتبعونهم

قال: لا على هذا قصدت، ولكنهم يحللون محرمات الله ويحرمون حلاله. وتسقط البواقي لأن العبادة الصريحة قيلت في غير هذا الموضع، ولأن الذهول عن الله لا يوصف بالاتخاذ، ولأن الشفاعة مطلب لا تأليه.

س13: خطأ، فأهل السنة لا يكفرون بالكبائر

أهل السنة لا يكفرون بالكبائر، ودل على ذلك من قال لا إله إلا الله دخل الجنة ومن كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان. وتسقط البواقي لأن مذهب الخوارج باطل، ولأن الكبائر لا تسلب الإسلام، ولأن التفريق بين معصية وأخرى بلا دليل.

س14: لن تغفر له ولا يدخل الجنة، لأنه أشرك بالله وأقام على ذلك

قال: ما ظنكم برب العالمين، فقد ذمّ من هذا وأمثاله. وتسقط البواقي لأن إحسانه إلى الخلق لا ينفع مع الشرك الأكبر، ولأن الذم ليس فيه أذى دنيوية فقط، ولأن التوبة مخرج مشروط ولم يذكرها.

س15: لا يقبل الله منه شيئا، لأن الشرك يحبط ما قبله من الأعمال

حسناته كانت قبل الإسلام فلا يقبل منها شيئا بعد الشرك. وتسقط البواقي لأن الإسلام لا يثبت بقاء العمل بعد الشرك، ولأن الحسنات قبل الإسلام تبقى لمن لم يشرك، ولأن الغفران يكون بالتوبة قبل الموت.

س16: لا لوم فيه ولا وزر، فالحب الفطري جائز

الحب الفطري لا بأس به ما لم ينتج عنه معصية. وتسقط البواقي لأن المحبة الشركية هي محبة العبودية لا كل محبة، ولأن حب الدنيا لا يراد بها استحلال، ولأن انعدام المعصية يخرج العمل عن مواضع التهمة.

س17: مشرك في الطاعة، لأنه جعل ما يقوله شريعة الله

من قال: هذا حكم الله فقد جعل حكما موازيا لحكم الله. وتسقط البواقي لأن قول العالم اجتهاد لا يثبت به حكم، ولأن نسبة الحكم إلى الله أخص من نسبته إليه، ولأن التجوز في الكلام لا يبيح الحكم بما لم يأذن به الله.

س18: خطأ؛ لأنهم يقولون حكم ربنا لا حكمهم

فاسألوا أهل الذكر يقولون حكم ربنا، وهذا الفرق بين قول العالم حكمه وقوله حكم الله. وتسقط البواقي لأن الفتوى ليست شريعة، ولأن أمية العالم لا تعني علة الحاكم، ولأن من حلل محرمات الله فقد شرك في الطاعة.

س19: خطأ؛ فالرب الرحيم غير الخلق الرحيم ولا يجتمعان في حقيقة

اشتراك المسمى في الذهن لا يعني اشتراك الحقيقة ولا الكيف. وتسقط البواقي لأن المسمى غير الحقيقة، ولأن صفات الله تخصه، ولأن ما ذكره من التدبير دخل في الربوبية لا في الأسماء والصفات.

س20: يدخل الجنة؛ لأن الإسلام يجب ما قبله فيبقى له ما أسلف من خير

قال النبي صلى الله عليه وسلم: أسلمت على ما أسلفت من خير. وتسقط البواقي لأن الفطار ليس كفرا، ولأن الأمن على قدر الإيمان ولا يمنع الدخول من الجنة، ولأن من توحد دخل ولو مع عصيان.

الفيديو الأصلي: https://www.youtube.com/watch?v=9BbflE2CWIQ

صراط – راجع الدرس الأصلي قبل اعتماد أي حكم